

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

ومن حديث عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبيلة جلسيها وغوريها إلى حيث يصلح الزرع من قدس .
وقال مزرد بن ضرار لكعب بن زهير وأنت أمرؤ من أهل قدس وآرة أحلتك عبد الله ﷺ أكناف مبهل ورواه ابن دريد وأنت امرؤ من أهل قدس وأارة على الإضافة .
وقال قدس هذا الجبل يعرف بقدس وأارة .
وهذا وهم منه لأن أارة لبني تميم غير شك من بلاد اليمامة وإنما هو من أهل قدس وآرة فقدس لمزينة وآرة لجهينة .
وقال يعقوب هما لجهينة .
وقوله أحلتك عبد الله ﷺ يعني عبد الله ﷺ بن غطفان .
ومبهل لهم .
وقال يعقوب ابن السكيت هما مبهران واديان يتماشيان من بين ذي العشرة وبين الحاجر حتى يفرغان في الرمة كثير حمضهما وهما لعبد الله ﷺ بن غطفان .
قال رهمان واد أيضا يماشيها .
نقلت ذلك من خط يعقوب .
وآرة التي ذكر جبل شامخ يقابل قدسا الأسود من عن يسار الطريق وقال يعقوب قدس وآرة لجهينة بين حرة بني سليم وبين المدينة .
وقال السكوني ينفجر من جوانب آرة عيون على كل عين قرية .
فمنها قرية غناء يقال لها الفرع وهي لقريش والأنصار ومزينة .
ومنها قرية يقال لها المضيق وقرية يقال لها المحضة وقرية يقال لها خضرة وقرية الفعو يكتنف هذه القرى آرة من جميع جوانبها .
وفي هذه القرى نخل وزرع وهي من السقيا على ثلاث مراحل عن يسار مطلع الشمس وواديها